Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوليد الباجي حتى كان بعضهم يسبه ويطعن فيه على المنبر [٣٣].

فهذا أبو حيان كالقاضي عياض وهما من المغاربة يحكيان قصة واحدة.

أما ابن كثير فيذكر ذلك على سبيل التعدد وأن ذلك هجوم على الباجي وعلى من قال بقوله.

قال ابن كثير: واشتد النكير من فقهاء المشرق والمغرب على من قال بقولة الباجي وتبرؤا منه وأنشدوا في ذلك أقوالا وخطبوا في محافلهم [٣٤].

ويفيد نص ابن عساكر أن المكاتبة لم تقتصر على أهل صقلية وأفريقية كما قال القاضي عياض والنباهي.

وقال الزرقاني: وصنف الباجي في ذلك رسالة فرجع بها جماعة وذكر اليعمري أنه بعث إلى الآفاق يستفتي بمصر والشام والعراق فجمهورهم قال: لم يكتب بيده قط ورأوا ذلك على المجاز أي أمر بالكتابة.

وقالت: طائفة: كتب [٣٥].

---

(٣٣) البحر المحيط ١٥٥/٧.

(٣٤) تفسر ابن كثير ٤١٧/٣.

(٣٥) شرح المواهب ١٩٧/٢ ج.